خلال افتتاح فعاليات المؤتمر التربوي الثاني لـ «السراج المنير»

المعوشرجي: الشباب ثروة حقيقية لكل أمة تسعى إلى تحقيق مستقبل مشرق

قال وزير العدل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية شريدة المعوشرجي ان الشباب يشكلون الثروة الحقيقية لكل أمة تسعى الى التخطيط لمستقبل مشرق والحفاظ على هويتها وصناعة المستقبل وبناء الحضارات.

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير المعوشرجي في افتتاح فعاليات المؤتمر التربوي الثاني لادارة السراج المنير التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية امس والمقام برعاية كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد تحت شعار «الشباب صناع المستقبل وبناة الحضارة».

واضاف الوزير المعوشرجي ان استشراف مستقبل النهضة في البلاد ومختلف انحاء العالم «لا تكون الا بالأجيال الصاعدة الواعدة ما يتطلب دراسة واعية لخصائص هذه المرحلة العمرية ووضع الخطط والبرامج للتعامل معهم بما يناسب هذه الاجيال وبما لها من خصائص فريدة وطاقات كامنة وطموح غير محدود».

وأوضح ان الشباب بحاجة «الى ان نوليهم اهتماما أكبر ورعاية أشمل وان التعامل معهم فن يتعين على الجميع تعلمه لاننا قبل ان نطرح على الشباب ما نريد ان نوصله اليهم يجب علينا أولا ان نفهم ما يريدون وان نقترب منهم ونستمع اليهم ونفتح لهم مجالات الحوار الدائم ليكون لغة التواصل بيننا وبينهم».

■ استشراف مستقبل النهضة في البلاد لا يكون إلا بالأجيال الصاعدة الواعدة

شريدة المعوشرجي

عادل الفلاح

■ شبابنا بحاجة إلى أن نوليهم اهتماماً أكبر ورعاية أشمل وأن نتعامل معهم بفن

■ الفلاح: الشباب هم العمود الفقري للمجتمع وقوتة الفاعلة القادرة على قهر التحديات

■ الكندري: «الأوقاف» أخذت على عاتقها مسؤولية التوعية والإرشاد الديني للنشء

من جانبه قال وكيل الوزارة الدكتور عادل الفلاح في كلمته ان «الشباب هم العمود الفقري للمجتمع وقوتة النشطة الفاعلة بل والقادرة على قهر التحديات وتذليل الصعوبات خصوصا اذا ما استخدمت في مجالات النهوض بالمجتمعات فلا تنهض امة من الامم الا بمشاركة الشباب بقوة في البناء المجتمعي».

وثمن الفلاح الدور الكبير الذي قامت به ادارة السراج المنير والجهد الواضح لاخراج هذا المؤتمر بهذه الصورة الطيبة والمتميزة «حيث تعمل هذه الادارة دائما لتكون سباقة في الارتقاء بدور الشباب والنشء».

من جهته قال مدير ادارة السراج المنير عبد الله الكندري ان وزارة الاوقاف ممثلة بادارة السراج المنير وانطلاقا من توجيهات سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه بالاهتمام بالشباب أخذت على عاتقها مسؤولية التوعية والارشاد الديني للنشء والشباب من خلال مجالاتها المتعددة الدعوية والثقافية والتربوية والشرعية والاجتماعية.

وأضاف الكندري ان الادارة تسهم اسهاما فاعلا ومؤثرا في تشكيل المواطن الواعي المستنير منذ النشء «وهي تعتبر بمثابة الحصن الذي يحتضن جميع ابناء الوطن وعملت على تحقيق أقصى استفادة من خدماتها وانشطتها وقدراتها لاشباع حاجات الشباب وتوفير بيئة مؤاتية لانعاش واذكاء القيم الايجابية والسلوكيات الصحية فيها».

وأوضح ان الادارة تسعى من خلال هذا المؤتمر الى توجيه الطاقات والامكانات نحو توعية الشباب وتعزيز الوحدة الوطنية ونبذ العنف والتعصب تحت شعار «الشباب صناع المستقبل وبناة الحضارة» نحو امة رائدة بشبابها.

يذكر ان المؤتمر يتضمن على مدى ثلاثة ايام عدة جلسات وورش العمل الذي تهتم بالشأن التربوي يقدمها عدد من المختصين في هذا المجال.

من خلال ستة مخابز موزعة على مناطق تواجدهم

«الهلال الأحمر» تتبنى مشروع «الرغيف» للأسر السورية اللاجئة في لبنان والأردن

الاردن- كونا: أعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتية تبنيها مشروع «الرغيف» من خلال الاتفاق مع عدد من المخابز في كل من الاردن ولبنان لتوزيع الخبز على الاسر السورية اللاجئة في هذين البلدين بشكل يومي ولمدة شهر.

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية برجس حمود البرجس في تصريح صحافي أمس انه «سيتم التبرع بذلك من خلال ستة مخابز موزعة على مختلف المناطق اللبنانية والاردنية والتي يتواجد فيها السوريون متوقعا استفادة نحو 250 الف سوري من هذا المشروع في الاردن ولبنان».

واضاف البرجس ان توزيع الرغيف يأتي ضمن استجابة الجمعية المتواصلة للوضع الراهن الذي يمر به الشعب السوري الشقيق في دول الجوار لسوريا وانطلاقا من الواجب الانساني موضحا انه تم الاتفاق والتنسيق مع كل من جمعية الهلال الاحمر الاردنية والصليب الاحمر اللبناني للاشراف على توزيع الخبز يوميا على الاسر السورية في كل من البلدين.

واعرب عن بالغ شكره لهذا التعاون بين الجمعيات الوطنية لمصلحة الشعب السوري مشيرا الى انه سيتم توزيع الخبز من خلال المخابز القريبة من اماكن سكن العائلات المستفيدة تيسيرا من الجمعية لوصول رغيف الخبز الطازج الى المحتاجين يوميا دون عناء وفي اي وقت وذلك بعد ان تم تسليم الأسر «كوبونات» تكفيهم لمدة شهر تناسب حاجة كل اسرة من الخبز حسب عدد افرادها.

وذكر ان مشروع الرغيف يأتي مساهمة من الجمعية في تحسين الظروف المعيشية للاسر المحتاجة التي تعاني ضغوطات اجتماعية واقتصادية نتيجة الظروف الحالية التي يعانيها الشعب السوري «كما ستكون بمثابة عامل أمان واطمئنان لأولئك المحتاجين واطفالهم بما يخفف من معاناتهم اليومية».

وأكد البرجس ان جمعية الهلال الاحمر الكويتية ستواصل الأعمال الانسانية لإغاثة الشعب السوري في دول الجوار وتقديم كل المساعدات الانسانية لهم مبينا ان الهلال الاحمر الكويتي يسعى من خلال برامجه الانسانية المستمرة على الساحتين الاردنية واللبنانية الى التخفيف من معاناة الأسرة السورية وتلبية احتياجاتها ما أمكن.

وتود بعلاقات التعاون والشراكة القائمة حاليا بين الهلال الاحمر الكويتي والهلال الاحمر الاردني والصليب الاحمر اللبناني «ما مكن تلك الجهات من تنفيذ برامج انسانية طموحة لمصلحة السوريين في الأردن ولبنان».

واشار الى حرص القيادة السياسية في الكويت على تقديم المساعدة لمن يحتاج اليها من الاشقاء في العالمين العربي والاسلامي وان تظل المساعدات كل محتاج للعون الانساني في مختلف انحاء العالم.

برجس البرجس

■ البرجس: توزيع الخبز يأتي ضمن استجابة الجمعية المتواصلة للوضع الذي يمر به الشعب السوري

بدء التحضيرات لإعداد التقرير النصفي لاتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة

بدأت التحضيرات الخاصة لاعداد التقرير النصفي لاتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو» أمس بعقد لقاء تمهيدي أولي بين فريق اعداد التقرير المشكل بقرار من وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية الدكتورة رولا دشتي وبين ممثلي المجتمع المدني المحلي.

وقالت رئيسة فريق اعداد التقرير لانا زكي أبوعيد لـ «كونا» ان اللقاء التمهيدي ضم الى جانب الفريق المكلف اعداد التقرير ممثلي المجتمع المدني العاملين في مجال حقوق الانسان وحقوق المرأة بغرض تبادل الخبرات بين ممثلي الحكومة وأعضاء المجتمع المدني فيما يتعلق بتحسين الوضع الانساني والحقوقي للمرأة في دولة الكويت.

واضافت أبوعيد ان الاجتماع حضره ممثلو كل من منظمة الخط الانساني والجمعية الكويتية التطوعية النسائية وجمعية معا للتنمية الاسرية وجمعية بيادر السلام والاتحاد الكويتي للجمعية النسائية والجمعية الكويتية لحقوق الانسان والجمعية الكويتية للمقومات الاساسية لحقوق الانسان وجمعية الثقافة النسائية.

وأوضحت ان اللقاء يعكس رغبة حكومية صادقة في التعاون الفعال مع المجتمع المدني ايمانا بأن الجميع شركاء في وطن واحد ويسعون الى هدف واحد هو وقف كل أشكال التمييز والعنف ضد المرأة في المجتمع.

اللجنة تعمل دون أدنى اعتبار لجنسية أو لون أو طبقة

«الرحمة الطبية» نفذت 12 مخيماً طبياً للعلاج بالمجان خلال 2012

أعلن المدير التنفيذي للجنة الرحمة للخدمات الطبية التابعة لجمعية النجاة الخيرية د. صلاح مال الله ان لجنة الرحمة الطبية قامت بتنفيذ 12 مخيم طبي في شتى مناطق الكويت خلال عام 2012، مشيرا إلى ان هذه المخيمات الطبية تهدف إلى خدمة شريحة الجاليات الوافدة الفقيرة ذات الدخل المحدود، لافتا إلى ان اللجنة وضعت لنفسها خطة استراتيجية مميزة لهذا العام الجديد 2013 وتعمل بكل قوة لتحقيقها لخدمة الجاليات الوافدة الفقيرة.

وقال مال الله في تصريح صحافي له بان ابرز ما يميز مشروع لجنة الرحمة الطبية انه مشروع إنساني بدرجة امتياز حيث انه يجسد ويضرب أروع الامثلة في خدمة الانسان، دون ادنى اعتبار لجنسية أو لون أو طبقة او غيرها من المميزات فنحن نقدم الخدمات للجميع دون تفريق شعارنا خدمة الإنسانية شرف لنا.

وتابع: عندما نشرع في إقامة مخيم طبي فإننا نقوم بالعديد من الخطوات التمهيدية الازمة لتفعيل هذا المخيم، ومنها اختيار يوم الجمعة كيوم عطلة لإقامة المخيم الطبي، كونه يناسب الشريحة المستهدفة من العمالة، و عمل الزيارات الميدانية لأهالي المنطقة التي سوف يقام فيها المخيم، للتعرف على اكثر المشكلات الصحية التي يعانون منها، ونحرص ان نوفر لهم الأخصائي، وكذلك نقوم بالإعلان عن إقامة هذه المخيمات عبر شتى وسائل الاجتماعي، كما نقوم بتجهيز الدواء للمرضى، وكذلك تجهيز طاقم مميز يقوم بإجراء الفحوصات الطبية الازمة والتحاليل.

وأشار مال الله ان اللجنة بفضل الله حرصت على تغطية كافة مناطق الكويت من الجهراء إلى الوفرة، فأقامت مخيم بمنطقة الهجرة الدولية ولاقت الفعاليات اعجاب وإطراء الحضور الذين ثمنوا دور اللجنة الرافيع والسامي الذي يهدف إلى مساعدة البسطاء وتخفيف الألم عنهم، وكذلك اقامت اللجنة مخيما بمنطقة الجهراء بدار النوري للتعريف بالإسلام، كما اقامت مخيما اخر بمنطقة الوفرة تلك المنطقة التي يسكنها عمال المزارع واقامت مخيما بمنطقة جواخير كبد وكذلك أخر بمنطقة الفحيحيل حضره سفير دولة الهند بالكويت ساتيش شاند ميهتا و اقامت اللجنة مخيما للجالية الباكستانية بمنطقة حولي وشارك في الفعاليات سفير باكستان لدى الكويت افتخار عزيز والذي أشاد باللجنة ودورها الإنساني ومواقفها الرائدة ومنطقة جليب الشويخ اقامت كذلك اللجنة مخيما وفي العديد من مناطق الكويت الاخرى، فاللجنة تسعى إلى المرضى ذوي الدخل المحدود وتقدم لهم العلاج مجانا وفي العديد من المخيمات زاد عدد المراجعين عن 1000 مراجع كما في المخيم الطبي الذي اقامته اللجنة بالتنسيق والتعاون مع وزارة التربية للعاملات في شتى مدارس الكويت.

وحول الحالات الصحية المستعصية التي قد تقابل اللجنة في عملها قال مال الله: كثيراً ما تقابلنا العديد من الحالات الحرجة والتي قد لا يدرك خطورتها المريض الذي يقع بين مطرقة العمل وعدم وجود اوقات للراحة وسندان غلاء وارتفاع تكاليف العلاج وفي مثل هذه الحالات فان اللجنة تقوم بتحويل هذه الحالات للمستشفيات الحكومية والتي بدورها تتكفل بمثل هذه الحالات فالكويت لا تقدر العمالة الوافدة الشريفة التي تعمل بجد واجتهاد على رفعة وتقدم الكويت.

واختتم مال الله تصريحه بشكر كافة الجهات الداعمة لعمل اللجنة وعلى رأسها الأمانة العامة للأوقاف تلك المؤسسة المباركة التي تقوم تحرص على دعم انشطة اللجنة الصحية وتفعيل دورها ورعايتها للعمالة الوافدة، والذي بدوره يعكس صورة الكويت الرائدة تجاه الرعاية والاهتمام بالجاليات الوافدة دون تفريق بينها، فالمبدأ هو خدمة الإنسان لكونه إنسان فقط، وكذلك ثمن مال الله دور المتبرعين الكرام من اهل الكويت الذين جبلوا على فعل الخير وسقي شجرته حتى غدا العمل الخيري من ابرز صادرات الكويت وحث مال الله أهل الخير على دعم اللجنة حتى تستطيع أن تقيم العديد من المخيمات الطبية لخدمة الجاليات الوافدة الفقيرة التي تقيم على أرض كويت الخير للتواصل مع لجنة الرحمة الطبية على الخط الساخن 90004561.

جانب من المخيمات التي أقامتها اللجنة

خلال ندوة «أزمة الحوار في المجتمع» بكلية الشريعة

الهاجري: إصلاح المجتمعات يحتاج إلى حوار راق وبنّاء

تحت رعاية عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت د. مبارك سيف الهاجري عقدت الكلية مؤتمر «أزمة الحوار في المجتمع» وذلك صباح أمس في قاعة الدكتور خالد المذكور.

وفي البداية قال عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت د. مبارك الهاجري ان اهمية الحوار ترجع الى امور عديدة أهمها ان الحوار مطلوب للرقي بالنفس وبالآخرين ويتم صلاح المجتمعات وعليه ترتكز العلاقات بين الناس حتى تستقيم الحياة وفق ما ارد الله تعالى لعبادة في الدنيا.

وأضاف الهاجري ان المتتبع لحالات الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة يجد ان الحوار يشمل مجالات عديدة ويتمتع بصفات راقية تحث الانسان على التقدم والرقي في جميع مجالات الحياة من خلال احتكاكه مع البشر على اختلاف الوانهم والسنتهم ودياناتهم وأعمارهم ومكانتهم الاجتماعية.

وأوضح الهاجري ان الامة الاسلامية عاشت في ظل المنهج الرباني تحتكم الى شريعة الله عز وجل مطبقة لأوامره ونواهيه فسعدت ضمن ما سعدت بتطبيق اليات الحوار الناجح وقطف ثماره الطيبة، مشيرا الى انه حتى دار الزمان دورته وضعفت علاقة المسلمين بمنهجهم الرباني فتكالبت عليهم الدنيا وتناسوا ما اكرمهم الله به من ميزات كثيرة فضلتهم على البشر اجمعين فوقعوا في براثن شياطين الانس والجن فوسوسوا لهم وجعلوا افعال غير المسلمين فتأثرت بذلك اخلاق المسلمين ومن أخطر ما ظهر نتيجة لذلك اختلاط المفاهيم حول الحوار فانحدر مستوى الحوار وظهرت اثارة السيئة والسلبية على اخلاق المسلمين.

كما اضاف قائلا: من هنا تأكدت الحاجة الى اعادة تذكير المسلمين بالصورة المثلى التي يجب ان يكونوا عليها مطبقين وملتزمين لحالة الحوار الهادف، فمن الضروري ان تهتم كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت بقضية الحوار من حيث أهميته ومجالاته وأهدافه وآدابه وشروطه ثم التعرض الى اسباب أزمة الحوار في المجتمعات الاسلامية وبيان مظاهرها ثم عرض وسائل العلاج والوصول الى الطريقة المثلى لتحقيق الحوار الهادف المفيد الي يرقى بالإفراد ويصون المؤسسات ويحتي المجتمعات.

وأشار الهاجري ان الامة الأسلامة أحوج ما تكون اليوم الى حوارات عديدة في جميع المجالات الحياتية سواء كانت الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وذلك من خلال ان نرى كيف للعالم بأسره متعطش للحوار الصريح الجاد فيتجدد حوار الحضارات وحوار الثقافات العمل على الالتقاء في النقاط المشتركة للتعاون على العمل بها.

وأكد الهاجري ان هذا العمل ضخم لا يوجد بين عشية وضحاها وإنما لابد له من التدريب والتطوير، حيث انني لابد ان اتذكر نفسي بما أثر عن الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله أنه كان يعقد جلسة فقهية دورية لطلابه يجعل لبعضهم رأيا وللآخرين مخالفا ويجعلهم فيما بينهم ليدربهم على اصول الحوار وفتح باب الجدل العلمي الموضوعي واحترام الرأي الاخر حتى أصدر كتابه «المناظرات الفقهية»، فإذا كان هذا على مستوى الافراد من العلماء العظام فما بالكم بما تحتاجه الامة على مستوى الدول والحكومات والهيئات والمؤسسات.

وفيما يتعلق بالمحور الاول والخاص «بأزمة الحوار.. نظرة شرعية» قال استاذ الشريعة الدكتور عبدالمجيد الخليفة من جمهورية العراق ان للحوار أدبا يجب ان يتحلى بها الانسان للتمهيد للحوار وأدب عند البدء وأدب بين يديه وغياب هذه الاداب يؤدي الى ظهور الخلل في الكلام والأزمة في الحوار وما وصلت اليه الامة افرادا ومجتمعات، مضيفا ان التدهور في المناظرة يعود بالدرجة الاساس الى غياب الفكر الصحيح الذي يبني عليه الكلام والمبني عليه الاحترام.

وبين الخليفة ان الداء الاكبر الذي استشرى في زماننا وأدى الى ظهور كل هذه التناقضات هو غياب سنة الحوار التي ارى انها أولى الاولويات وأهم المهمات، مشيرا أن قواعد الحوار والاختلاف وضوابطه هي العاصم للمتحاورين من الغلو وشتم الاخرين أن كان الحق هو الرائد والمطلوب، وأما اذا كان الخلاف انتصارا لأهواء سياسية وتعصبا أعمى فهذا أمر لا ينفع معه قواعد ولا ضوابط.

وأوضح الخليفة ان البناء الفقهي الاسلامي لم ينشأ من فراغ وإنما نشأ عن مناهج وأسس وضوابط وموازين علمية دقيقة اتبعها أصحاب المذاهب في الاستنباط والاستخراج لذلك فان غياب هذه الاسس والمناهج في الحوار والاختلاف أوقعنا فيما نحن فيه.

وأفاد الخليفة ان الخلل الذي نعاني منه في مجتمعنا الاسلامي لا يصلحه إلا التفاعل من خلال الحوار بعيدا عن القهر وتأليب جانب على آخر والسلطة السياسية يجب ان تمثل دور الوازع الذي يقف عند تهيئة جو الحوار الهادف والذي يحترم حريات جميع الفئات.

وأضاف انه لا يمكن ان تخيل عدالة اجتماعية بدون استقلال فكري ومذهبي ولابد من أدب في الحوار يحترم فيه صاحب السلطة، مشيرا في نهاية حديثة ان منهج الجدل والحوار الاسلامي قادر على احتواء جميع الصراعات والاختلافات فقد احتوى هذا المنهج الصراعات مع الاديان الاخرى، ان الفكر الديني المستنير هو ضرورة مهمة لأي بناء حضاري ولن يكون هنالك فكر ديني مستنير إلا في ظل الحوار الاسلامي.

وحول المحور الثاني والخاص «بأزمة الحوار.. نظرة مجتمعية» قال الدكتور راشد العليمي ان قوام الحياة والسعادة فيها هو وجود اجتماع بين مجموعات بشرية تنتظم في حياتها بترابط وتآلف وقانون ويكون أفرادها معرفة للحقوق والواجبات والتي تجعل الحياة واضحة ومنسجمة في التعامل.

وأضاف العلمي ان من الامور التي تجلب المعرفة التفاهم في قضية الحوار ووضوح العبارات بينهم وفطنة انتقاء الكلمات الدالة على المودة والرحمة بينهم، مشيرا ان العالم يموج بعدد من الازمات التي تظهر بصور متعددة فمنها المالي والاجتماعي والأمني وغير ذلك لكن كل هذه الازمات ترجع الى أزمتين بارزتين باعتقادي أولهما أزمة الفكر وثانيهما أزمة الحوار خصوصا وان لثقافة المجتمع تأثيره الواضح سلبا وايجابا في هذه الازمات.

وأوضح ان الحوار عملية تجري بين اثنين أو اكثر حول موضوع محدد للوصول الى هدف معين فيمكن القول بان النشاط له اهمية بالغة في المجتمع وتأثيره الفعال على أخلاقيات من فيه.

وتطرق العليمي في حديثة الى مجموعة من الازمات الناتجة بأزمة الحوار من الناحية المجتمعية والتي تتعلق في خطر أزمة الحوار على المجتمع والحث الشرعي لتعزيز الحوار في المجتمع وأهمية الحوار بين الافراد، كما تساءل هل الأزمة تعتبر أزمة الحوار قديمة او ظاهرة جديدة.

المتحدثون خلال الندوة

حضور كبير في ندوة الجامعة